



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

University of Chadli Benjedid El-tarf

كلية الآداب واللغات

Faculty of Letters and Languages

قسم اللغة العربية والأدب العربي

Department of Language and Arabic Letter

تجليات قصص ألف ليلة وليلة في شعر التروبادور

مذكرة مكملة لمتطلبات شهادة ماستر في الأدب الشعبي

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات أدبية

التخصص: أدب شعبي

إشراف الأستاذ:

د/ سليمة عقوني

إعداد الطالبة:

- سعيذة زريف

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ.د. وريدة رباعي	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
د/ سليمة عقوني	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
د/ صورية محمدي	أستاذ محاضر - ب -	ممتحنا

السنة الجامعية: 2026/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِهْدَاء



إلى من تمنيت حضورهما ليشاركاني فرحة هذا الإنجاز،
فغابا بجسدهما وبقيتا حاضران في قلبي ووجداني.
أهديكما هذا العمل راجيةً أن تكونا فخوران بي،
وأن يجعل الله قبركما روضةً من رياض أهل الجنة.
*أبي الغالي * أمي الغالية * -رحمكما الله-
إلى كل من ساندني بدعوة صادقة أو كلمة طيبة وكان له أثر في مسيرتي،
أهديكم ثمرة هذا الجهد المتواضع عربون محبة ووفاء،
مع خالص الشكر والتقدير.

سعيدة

شُكْرٌ وَعِرفَانٌ



أول ما أبدأ به الحمد والشكر لله عزّ وجلّ، فالحمد لله عدد ما أنعم عليا، وعدد ما زرع في قلبي من أمل، وعدد ما مهّد لي السبيل لأصل، الحمد لله الذي علّم الإنسان ما لم يعلم، والحمد لله الذي وعد الصّابرين بجزاء لا يخيب.

أتقدّم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة الفاضلة "سليمة عقوني" المشرفة على هذا العمل، والتي أحاطته برعاية علميّة في كلّ مراحل انجازه من تقويم وتصويب، وكلّ ما قدّمته لي من نصائح قيّمة فلها منّي أسى آيات الشكر والتقدير.

والشكر موصول أيضا لأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقراءة هذا العمل وتقويم اعوجاجه ولا شكّ في أنّي سأستفيد من ملاحظتهم وتوجيهاتهم وتصويباتهم القيّمة، أسأل الله العليّ القدير أن يُجازي الجميع خير الجزاء وأن يكتب صنيعهم في ميزان حسناتهم.

كما أتوجّه بجميل الشكر إلى جميع "أساتذة قسم اللغة والأدب العربي"، الذين أسهموا في تكويننا العلمي طوال مسيرتنا الجامعية.



مَقْلُومَاتُ



يعد التروبادور من أهم ما عبّر عنه الشعب البروفانسي؛ فهو يمثل ثقافتهم التي تعبّر عن أفكارهم، وتقاليدهم. يتقاطع هذا النوع من الشعر مع ألف ليلة وليلة في العديد من النقاط، ولهذا كان موضوع هذا البحث. إذن ما هي نقاط التقاطع بينهما؟ وكيف تم التعبير عنها؟.

لقد دفعني الى اختيار هذا الموضوع العديد من الدوافع منها الذاتية وتتمثل في اعجابي بشعر التروبادور وكذلك بقصص ألف ليلة و ليلة. أما الموضوعية فهو أهمية المنهج المقارن الذي يبحث في أدبين مختلفي المنشأ وهو قصص ألف ليلة وليلة وشعر التروبادور.

لقد اعتمدت على خطة تتمثل في: **مدخل**: يتحدث عن القصة، عناصرها، وأنواعها، ألف ليلة وليلة: أصولها التاريخية، ترجمتها، موضوعها، تأثيرها، مميزات السرد فيها، أهميتها. **فصل نظري**: يتحدث عن التروبادور، تعريفه، نشأته، مصادره، بعض شعائره، خصائصه. **فصل تطبيقي**: يهتم بأهم النقاط التي يلتقي فيها التروبادور مع قصص ألف ليلة وليلة، ومن هذه النقاط: قصص العشق، التقاطع الزمني، الرعويات، المطارحات.

لقد اعتمدت في دراستي على **المنهج المقارن**؛ من خلال المقارنة ما بين أدبين مختلفي الأصول: ألف ليلة وليلة وشعر التروبادور.

لقد اعتمدت في دراستي على مجموعة من **المصادر والمراجع** من أهمها: كتاب ألف ليلة وليلة، وشعراء التروبادور، وكذلك دراسات في شعر التروبادور لمحمد عباسة، وشعراء التروبادور لعبد الإله ميسوم.

لقد واجهتني في مشوار بحثي العديد من **الصعوبات** من أهمها: ضيق الوقت؛ بسبب أنني كنت أعمل كمدرسة في الصف الابتدائي وأكمل دراستي، وهذا ما جعل التزاماتي تلتقي مع الالتزامات التي واجهتها أثناء إعداد المذكرة، هذا بالإضافة إلى قلة المصادر والمراجع التي تهتم بشعر التروبادور، وإن وجدت هذه المراجع فقد كانت باللغة الأجنبية، وهذا ما فرض عليا البحث في ترجمتها.

ولكنني رغم ذلك فقد حاولت تخطي كل هذه الصعوبات بفضل توفيق الله سبحانه وتعالى، وبفضل مساعدتي أستاذتي المشرفة: د/سليمة عقوني التي ساعدتني كثيرا بنصائحها، وتحملت معي أتعاب البحث.

وفي الأخير أشكر أستاذتي المشرفة: د/سليمة عقوني، وكل أساتذة كلية الآداب واللغات بجامعة الطارف، ورحم الله والدي وأسكنهما فسيح جنّاته.



المدخل



أولاً - القصة.

1- تعريف القصة:

أ. لغة

ب. اصطلاحاً

2- عناصر القصة:

أ. الشخصيات

ب. الزمان

ج. الحدث

د. البناء

هـ. الأسلوب

و. اللغة

ز. المكان

3- أنواع القصة:

أ- من حيث الحكمة.

ب- من حيث الطول.

ج- من حيث الموضوع.

4- أهداف القصة

ثانياً - ألف ليلة وليلة.

1. الأصول التاريخية لألف ليلة وليلة

2. ترجمة كتاب ألف ليلة وليلة

3. موضوع ألف ليلة وليلة

4. تأثير ألف ليلة وليلة على الأدب

5. مميزات السرد في ألف ليلة وليلة

6. أهمية كتاب ألف ليلة وليلة

أولاً - القصة:

1- تعريف القصة:

أ/ لغة:

لقد جاء في معجم الوسيط: "القصة التي تكتب، والجملة من الكلام، والحديث، والخبر، والشأن، وهي حكاية نثرية طويلة تستمد من الخيال، أو الواقع، أو منها معا، وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتابي"¹، يفهم من هذا أن للقصة شرطان أساسيان هما: الطول، والمصدر (إما الخيال وإما الواقع) أما في معجم لسان العرب: "القصة الخبر، وهو القصص، وقص عليا خبره يقصه قصا، وقصصا: أورده، والقاص الخبر المقصوص."² لقد جعل صاحب لسان العرب القصة مرتبطة بالخبر.

ورد الفعل "ق ص" في القرآن الكريم في قوله تعالى: "تلك القرى نقص عليك من أنبائها"³. وهو إشارة إلى إخبار بأحوال الأمم السابقة. وقوله تعالى "لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب"⁴.

وهو إشارة إلى الإخبار بمغزى هذه القصص والهدف منها.

ب/ اصطلاحا:

يعد فن القص من "أقدم الفنون الأدبية وأكثرها شيوعا وأقربها من الطبيعة البشرية"⁵. فالطبيعة البشرية بطبعه تحتاج إلى القصة بما فيها من تشويق وإثارة.

¹ مكتبة الشروق الدولية مصر، ط4، 2004، مادة القصة، ص740.

² محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، م4، دار صادر، بيروت، ص74.

³ سورة الأعراف، الآية101.

⁴ سورة يوسف، الآية111.

⁵ محمد جميل سلطان فن القصة والمقامة، منشورات جمعية التمدن الإسلامي، ص3.

كما تعرّف بأنها "الأسلوب الفني أو طريقة العرض التي ترتب بها الحوادث في موضعها"¹. فالقصة تقوم على الأسلوب الذي يساهم إلى حد كبير في نجاحها.

أما الدكتور سيد حامد النساج فيعرّفها على أنها "الفن الذي يعطينا الواقع في نسيجه الدقيق"². فهو هنا يجعل القصة مرتبطة بالواقع من خلال تقديمه للمتلقي في نسيج مترابط.

2- عناصر القصة:

أ/ الشخصيات:

وهي أساس القصة؛ لأنها تقوم بالحدث الذي تبنى عليه، وقد تكون مجموعة من الأشخاص أو قوى غيبية؛ إذ تؤثر في اتجاه الحدث صعوداً، وهبوطاً، وانسباطاً، وتأزماً³. فالشخصيات مهمة في العمل القصصي، وتؤثر عليه بطريقة مباشرة.

ب/ الزمان:

وهو الوقت الذي حدثت فيه القصة؛ إما في الحاضر، أو الماضي، أو تتنبأ بالمستقبل، ولا يمكن للقصة أن تحدث من دونه.

ج/ الحدث:

وهو الموضوع الذي تقوم عليه القصة؛ حيث تنشأ من خلاله مجموعة من العلاقات التي تتكامل مع بعضها البعض لإكمال العمل القصصي"، معبرة عن آمالها ومشاريعها الوجدانية"⁴. فالحدث يحمل رغبة في إكمال القصة من خلال الموضوع الذي تحمله.

د/ البناء:

وهو الشكل، ويطلق عليه أيضاً المعمار الفني، ويتجسد من خلال هيكل العمل القصصي.

¹ سيد قطب، النقد الأدبي أصوله ومناهجه، دار الشرق، القاهرة، ط5، 1983، ص93.

² اتجاهات القصة المصرية القصيرة، دار المعارف، القاهرة، 1987، ص32.

³ زهير أتياتو، فن القصة بين النشأة، والتطور، والخصائص، مجلة فكر الثقافية، المغرب، 16/06/2018، ص288.

⁴ المرجع نفسه، ص286.

هـ/ الأسلوب:

وهو التقنية الفنية التي بها يقدم القاص قصّته.

و/ اللغة:

وهي المعبر على المستوى الثقافي للقاص، والذي من خلاله يستطيع أن يقدم قصته للمتلقي.

ز/ المكان:

وهو الفضاء الذي تقوم فيه القصة.

3- أنواع القصة:

تنقسم القصة إلى عدة أنواع من حيث:

أ/ من حيث الحكمة: هناك:

- القصة السردية: تقوم بسرد حدث معين.
- القصة الشخصية: تهتم بسرد قصة شخص معين.
- القصة التعليمية: تعمل على تقديم معلومات من خلال القصة.

ب/ من حيث الطول: هناك:

- الرواية: وهي أطول من القصة حجماً، وشخصياتها متعددة.
- القصة الطويلة: يزيد حجم صفحاتها وأحداثها عن القصة القصيرة.
- القصة القصيرة: نوع قصصي يميل إلى الإيجاز؛ "فهي تحافظ على وجهة نظر واحدة، وموضوع واحد"¹.
- الأقصوصة: تحتوي على عقدة واحدة وحدث واحد وشخصية واحدة.

¹ زيتوني لطيف، معجم مصطلحات نقد الرواية، مكتبة لبنان، 2002، ص26.

ج/من حيث الموضوع: هناك:

- القصص الشعبية: وهي التي تدور في الذاكرة الشعبية، وتنال شعبية واسعة.
- القصص الدينية: وهي التي تقدم شخصيات دينية، وعبر تحث على التحلي بالأخلاق، والقيم النبيلة.
- القصص الواقعية: وهي التي تستمد موضوعها من الواقع.
- القصص العلمية: تقوم بتقديم تفسير لحقائق الكون من خلال عمل قصصي.
- قصص المغامرة: تدور حول مغامرات، يكون الحل فيها هو نهاية القصة، وغالبا ما تستهوي الأطفال.
- القصص الفكاهية: تقوم على الهزل فائدتها المتعة، وتعليم المتلقي، وتحفيز خيال المتعلم عن طريق البهجة¹.
- القصص الخيالية: تقوم على شخصيات من وحي الخيال لا وجود لها بالواقع ومن ذلك قصص كليلة ودمنة وحي بن يقضان.

4- أهداف القصة:

تهدف القصة إلى:

- جذب انتباه المتلقي، وتشويقه إلى تكملة الحدث السردى. تسهيل المفاهيم النظرية، وتبسيطها. توطيد العلاقة بين المعلم، والمتعلم.
- تطوير مهارات اللغة، وتنميتها عند المتلقين. تكوين طاقة تخيلية للمستمعين.

¹ علي عبد الظاهر علي، فن التدريس بالقصة، عالم الثقافة، مصر، ط1، 2017، ص182..

ثانيا - ألف ليلة وليلة:

1- الأصول التاريخية لألف ليلة وليلة:

تعد ألف ليلة وليلة "مجموعة من القصص المتفرقة كان القصد من كتابتها تسلية العامة شفاها"¹. فالهدف من ألف ليلة وليلة هو تسلية الذوق العام من خلال قصص يتناقلونها مشافهة ولهذا السبب فقد استطاعت أن تلب رغبة ذوق المتلقي؛ من خلال تقديم قصص تتماشى مع الذوق العام. حيث استطاعت شهرزاد أن تمنح شهريار "زادا عقليا كان يتنوع بين الحكمة الكاشفة، والشارحة، والعبرة الفلسفية، وبين أخبار غرائب الكون، والطبيعة، وغرائب النفس، والسلوك، والحمقى، والصعاليك، والنساء، وأصحاب الحرف، وغير ذلك"².

لقد جاء هذا العمل القصصي جامعا وشاملا للعديد من الفنون، والعلوم.

اختلفت الآراء حول أصل كتاب ألف ليلة وليلة؛ بسبب مجهولية مؤلفه؛ "فقد جاء مجهول النسب غفلا من ذكر مؤلفه"³. ومجهولية المؤلف هي ما جعلته محل جدال في نسبه. فقد ذكرها المسعودي في مروج الذهب قائلا: "هزار أفسانة؛ وتفسير ذلك من الفارسية إلى العربية ألف خرافة"⁴.

كما أيده ابن النديم في ذلك قائلا: "بأن أول من سمر الليل الاسكندر وكان له قوم يضحكونه، لا يريد بذلك اللذة، وإنما كان يريد الحفظ، والحرص، واستعمل ذلك بعده الملوك كتاب "هزار أفسانة؛ يحتوي على ألف ليلة وليلة، وعلى دون المائتي سمر"⁵.

¹ عطية أحمد محمد، أدب البحر، دار المعارف، القاهرة، ص59.

² يوسف عبد الرحمن إسماعيل السيد البناء الفني للحكاية الشعبية علي بابا والأربعون حرامي بين الموروث الشعبي والكتابات المسرحية، رسالة ماجستير في النقد الفني، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 2005، ص32.

³ عبد الله الغدامي، المرأة واللغة، المركز الثقافي، الدار البيضاء، 2006، ص60.

⁴ أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تح: سعيد محمد اللحام، ج2، ط5، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ص260.

⁵ أبو الفرج محمد بن إسحاق ابن النديم، تح: يوسف علي طويل، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996، ص457.

فكل من المسعودي وابن النديم يرجع أصل ألف ليلة وليلة إلى الفارسية، وأن الهدف منها هو السمر.

هناك من المستشرقين من بحث منذ بداية أوائل القرن التاسع عشر في أصل هذا الكتاب ومن هؤلاء نجد "فيكتور شوفان" في كتابه "تاريخ المؤلفات العربية"، وكذلك "سلفر دي ساسي" الذي أعاد أصول ألف ليلة وليلة إلى العربية، وأن الكتاب كتب من قبل مجموعة من المؤلفين على مراحل.

وهذا ما أيده عليه غوستاف لوبون بأنها "مجموعة قطع وضعت في أزمنة مختلفة جدا"¹. ثم يذهب للتأكيد بأنها من الثقافة العربية؛ لأن معظم قصصها مستوحاة من واقع العرب، وبيئته، وثقافتهم.

ومن النقاد المحدثين الذين بحثوا في أصل ألف ليلة وليلة نجد سهير القلماوي التي ترى بأن "ألف ليلة وليلة مؤلف شعبي"². فهي ملك لكل الشعوب؛ لأنها تلبي جميع أذواقهم. يرى محمد غنيمي هلال بأن ألف ليلة وليلة مدينة قطعاً في نشأتها إلى أصول هندية وفارسية.

أما أحمد حسن الزيات فيرى بأن "هزار أفسانه ترجم من الفهلوية إلى العربية في أواخر القرن الثالث هجري بعنوان ألف ليلة وليلة". يرى أحمد أمين بأن أصلها من الأدب الهندي، خاصة قصة السندباد إضافة إلى أصول أخرى لبعض القصص الأخرى المضافة في مراحل لاحقة.

¹ فيدوح ياسمين، إشكالية الترجمة في الأدب المقارن، دار صفحات للدراسة والنشر، دمشق، 2009، ص18.

² ماجدولين شرف الدين، بيان شهرزاد "التشكلات النوعية لصور الليالي"، ط1، المركز الثقافي، العربي الدار البيضاء، المغرب، 2001، ص36.

2- ترجمة كتاب ألف ليلة وليلة:

نظرا لأهمية هذا الكتاب "فقد ترجم إلى كل لغات العالم تقريبا منذ القرن الثاني عشر والذي أصبح جزءا رئيسيا من التراث الإنساني"¹. وأول ترجمة كانت "لأنطوان غالان" وقد صدرت في اثني عشرة مجلدا في باريس سنة 1704 حيث لاقت شهرة كبيرة؛ لأن "المترجم كانت له حرية التصرف في النص من أجل تكييفه مع ذوق الجمهور الأوروبي"²، وذلك راجع لأن الذوق الأوروبي في ذلك الوقت بدأ يعرف تحولا. كما عمد إلى ترجمته مردوس سنة 1899 و قد صدرت ترجمته في ستة عشرة مجلدا.

هذا بالإضافة إلى المترجمين الألمان منهم "جوستاف فيل"، و"ماكس هينج"، و"اينو ليتمان". ثم ترجمه إلى الروسية "مكسيم غوركي" الذي تعد ترجمته "مأثرة ثقافية راسخة"³. لم تقتصر ترجمة ألف ليلة وليلة على اللغات الأوروبية فحسب بل نجد المترجم الهندوسي "شانكر كاول نسيم"، وكذلك "علي بك سرور" الذي ترجمها، ونشرها بعنوان "شيشان سرور

3- موضوع كتاب ألف ليلة وليلة:

تعد قصة "ألف ليلة وليلة" من التراث الشعبي التي تحكي مجموعة من الحكايات ذات الطابع العجائبي يتم الانتقال فيها بترابط بهدف لفت انتباه المتلقي. يتكون هذا الكتاب "ألف ليلة وليلة" من ثمانية أجزاء تم طبعها في ألمانيا سنة، "1825 والكتاب في أصل وضعه لا يتجاوز مائتي سمر"⁴ وقد أضيفت له في النسخة العربية حكايات أسطورية، وعجائبية، وبهذا فهو يقع في مائتين وأربع وستين حكاية.

¹ احمد درويش، تقنيات الفن القصصي عبر الراوي والحاكي، ط1، الشركة المصرية العالمية للنشر، 1998، ص114.

² George May, Les Mille et une nuits d'Antoine, Galland ou le chef d'œuvre invisible'Paris'Puf'1986, p81

³ رنا قباني، أساطير أوروبا عن الشرق "لَفَق تسد"، ت: صباح قباني، دمشق، ط3، 199، ص101.

⁴ حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي القديم، دار الجيل، بيروت، ص602.

يحكي قصة ملك من ملوك ساسان، كان لديه ولدان الكبير يسمى "شهريار" والأصغر يسمى "شاه زمان"، حيث كان ملك سمرقند العجم، وقد كان حاكما عادلا في رعيته؛ فحكموا قومهم مدة عشرين سنة، وفي أحد الأيام أراد الملك الأكبر زيارة أخيه الأصغر في مملكته فأمر وزيره أن يسافر إليه لإعلامه، وبعدها شد رحاله لزيارته، وبعد مضيهِ في السفر تذكر أنه قد نسي حاجة في قصره، فرجع قاصدا حاجته، وهنا أبصر زوجته تخونه مع عبد من عبيده، فانقم منهما، وعاود السفر إلى أخيه فلما خرج أخوه للصيد اكتشف نفس الخيانة، فقال شهريار لأخيه شاه زمان "مرادي أن انظر بعيني، فقال له أخوه الملك اجعل أنك مسافر للصيد، والقنص، واختف عندي"¹.

وبهذا قرر الانتقام من النساء إلى أن تأتي شهرزاد، فتغير له فكرته عن النساء، وتحكي له كل ليلة حكاية، فيتزوجها في الأخير.

يتمحور موضوع هذا العمل السردى حول الخيانة التي عاشها الملك شهريار والتي دفعت بشهرزاد ابنة الوزير بأن تحاول تغيير فكرته حول موضوع الخيانة بأن تقص له في كل ليلة قصة يسودها عنصر التشويق.

4- تأثير ألف ليلة وليلة على الأدب:

لقد أثرت ألف ليلة وليلة في العديد من مجالات الأدب منها الشعر، والنثر، ففي الشعر نجد: الأغاني الشعبية البيزنطية التي كانت تتغنى في القرنين التاسع، والعاشر ميلادي ببطولات العسكريين البيزنطيين، ومن تلك الأغاني: "ملحمة ديجنيس" اكريتاس².

¹ ألف ليلة وليلة، م 1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1999، ص 6.

² هي أشهر قصيدة ملحمة بيزنطية تروي مآثر بطل يحمل عرقين عربي، ويوناني؛ حيث تدور الملحمة حول الحب والزواج، وهي تعتبر جزءا من الفلكلور اليوناني.

وكذلك قصائد ألبرت فون شاميسو¹ وسالاس إي غوميز، الذي اخذ من حكاية عبد الله والدرويش؛ حيث كتب قصيدة في خمسة وأربعين بيتاً، ترجم فيها القصة بدقة، ومنحها ضمير الغائب. إضافة إلى ويليام ووررذوورث الذي تأثر بها منذ صباه فكتب The Prelude أما في الرواية نجد "قصص الديكامرون" الإيطالية². كما تأثر به بيتي دو لأكروا الذي ألف كتاباً ضخماً من خمسة أجزاء بعنوان "ألف يوم و يوم"³. كما تأثر بأسلوب ألف ليلة وليلة تيوفل غوتييه في مؤلفه "إحدى ليالي كليوبترا"⁴.

لقد تأثر المسرح كذلك بقصص ألف ليلة وليلة؛ ومن ذلك أسطورة "شهرزاد" لتوفيق الحكيم الذي لم يكتب شخصية شهرزاد إلا بعد سافر إلى فرنسا وقرا ترجمة ماردوس.

كما كتب جول سوبرفيل مسرحية كوميدية بعنوان "شهرزاد"، إضافة إلى بريخت الذي كتب "دائرة الطباشير القوقازية".

5- مميزات السرد في ألف ليلة وليلة:

يتميز السرد في ألف ليلة وليلة بالمميزات الآتية:

أ/ التسلسل في الأحداث: فكل حكاية كانت تتضمن حكاية أخرى في ت اربط فني، مع اعتماد عنصر التشويق، وقبل البداية في الحكاية الأخرى كانت شهرزاد تعمل في التمهيد لبداية الحكاية التي تليها.

¹ شاعر رومانسي ألماني عرف بقصائده الرومانسية، ومن أبرزها: حب المرأة وحياتها.

² مجموعة تتكون من مائة قصة كتبها جيوفاني بوكاتشيو تدور أحداثها حول عشرة شباب؛ سبعة نساء، وثلاثة رجال هربوا إلى ريف توسكانا حيث يروون قصص متنوعة على مدار عشرة أيام ومن هذه القصص الناسك والابن، إناء الريحان، وحكاية "الفارس الغلام".

³ كتاب قصصي ظهر في أوائل القرن الثامن عشر يدور حول حكايات خرافية، وقصص خيالية شرقية تهدف لإبراز قيم التضحية، والشجاعة، والمساواة.

⁴ قصيدة تاريخية تصور الجانب الفاتن والقاسي للملكة كليوباترا غي حكاية خيالية رومانسية.

ب/الخرافة: لقد عمدت قصص ألف ليلة وليلة إلى عنصر الخرافة، وجذب انتباه المتلقي، خاصة في ذكر أبطالها؛ فقد جعلتهم أبطال خرافيين يتميزون بقوة خارقة، ويستطيعون التغلب على جميع الصعاب كما في قصص السندباد.

ج/ التكرار: لقد عمد شهرزاد إلى تكرار العديد من المقاطع منها "بلغني أيها الملك السعيد ذو الرأي الرشيد"، فلما أدركت شهرزاد الصباح سكنت عن الكلام المباح؛ بهدف التأكيد على الأحداث.

لقد لقي الكتاب رواجاً كبيراً في أوروبا بسبب ترجمته إلى الفرنسية التي نقلها أنطوان جالان 1704. سنة لهذا فان كتب "ألف ليلة وليلة" كتاب جمع فيه القاص الشعبي عشرات الحكايات التي اعتمدت أساساً على حكاية واحدة¹.

كما أنه ملك لجميع الشعوب. لهذا فهو يعد مرجع تاريخي "فهو ليس نتيجة خطة مرسومة، ولا نتيجة قريحة معلومة"².

وبهذا فإن كتاب ألف ليلة وليلة قد تعدى الحدود الإقليمية، والجغرافية، وارتحل، وجاب البلدان عبر رحلات لازالت مستمرة³.

¹ داوود سليمان الشويلي ألف ليلة وليلة "دراسات"، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2000، ص9.

² حنا الفاخوري، ص608.

³ عبد الواحد شريفي، ألف ليلة وليلة الأصول والتطور، مجلة المعرفة، سوريا، ع441، 2000، ص101.

6/ أهمية ألف ليلة وليلة:

يعد كتاب ألف ليلة وليلة من أهم الأعمال الأدبية في التراث العربي يحمل مجموعة من الحكايات الشعبية بقيت الأجيال تحفظها على مر الزمان، ولهذا فهو يعد من أهم الموروثات الشعبية.

إضافة إلى هذا فإنه يحمل أسلوب سردي رائع يعتمد على تضمين حكاية داخل حكاية، وهذا "ما يخلق حبكة تشويقية متصلة تمتد على مدى ألف ليلة وليلة"¹.

كما جمع العديد من الأمكنة منها بغداد، ودمشق، والقاهرة، وهذا ما جعله ملكا للعديد من الشعوب العربية التي يصف مستواها الحضاري، والفكري.

إضافة إلى إن ترجمته إلى العديد من اللغات هو ما جعله يحمل مكانة عالمية، "وهذا ما يؤكد خلود هذا العمل، وأثره المستمر في الأدب، والثقافة"².

كما إن الأشعار التي يحملها بين دفتيه تجعل منه مرجعا هاما في الشعر لا يمكن الاستغناء عنه.

لهذا فقد كان مصدر الهام العديد من الأدباء في بناء قصصهم وحكاياتهم"، وهذا ما جعله رافدا هاما لأدب الفانتازيا في العالم"³.

لقد أثر هذا الكتاب في العديد من الأدباء الكبار نذكر منهم نجيب محفوظ الذي استلهم منه العيد من شخصياته الروائية. كما تأثر به الطيب صالح، وتوفيق الحكيم، وأدونيس من العرب، وفولتير، وفرجينيا، وأنطوان جالانت من الغرب. أما عن توفيق الحكيم فقد صرح قائلا: "أما عن شهرزاد فقد كانت أستاذتي الأولى"⁴، لقد قدم لنا أسلوب هذا الكتاب في مسرحيته شهرزاد، وعودة الروح، وأهل الكهف. كما تثر به أدونيس في "أغاني مهيار الدمشقي" من خلال

¹ أميرة علي عبد الصادق، ألف ليلة وليلة قصص من التراث، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ط2، 2013، ص126.

² كاترينا مومسين غوته، وألف ليلة وليلة، ت: أحمد حمو، دمشق، 1995، ص123.

³ جمال الغيطاني، تأملات في ألف ليلة وليلة، دار الشروق، ط2، 2005، ص42.

⁴ زهرة العمر، مكتبة مصر، ط1، 1980، ص115.

اعتماد الجو العقائدي. هذا إضافة إلى أن الأدب الفرنسي قد تأثر به من خلال رواية دي مونت كريستو للكاتب الفرنسي الكسندر موبان بما تحتويه من رغبة في الانتقام.



الْقُصَّةُ الْإِجْمَاعِيَّةُ



التروبادور



أولاً- تعريف التروبادور.

أ) لغة

ب) اصطلاحاً

ثانياً - نشأة التروبادور.

ثالثاً - مصادر التروبادور.

رابعاً - بعض شعراء التروبادور.

1) غليوم التاسع.

2) جوفري روديل.

3) ماركابرو.

خامساً - خصائص شعر التروبادور.

أولاً- تعريف التروبادور:

أ- لغة:

اسم فاعل من الفعل "تروبار"؛ بمعنى "وجد"، وهناك من يرى بأن أصل الكلمة عربي بمعنى "طرب"، ثم أضاف إليه الاسبان وفقا للغتهم حرف "أر" وقالوا "طروبا"¹. نفهم من هذا أن هذا النوع من الشعر مرتبط بالغناء، والطرب.

ب- اصطلاحاً:

هم شعراء تغنّوا بالحب "يجولون في أنحاء أوروبا، وقد كان ذلك في القرون الأولى من العصور الوسطى"².

لقد ظهر هذا النوع من الشعر في منطقة بروفانس³، معتمداً على لغة أوك⁴، وقد عاش معظمهم في جنوب في فرنسا.

لقد بلغ عدد شعراء التروبادور حوالي أربعة مائة وخمسين شاعراً، وسبعة عشرة شاعرة وقد ساعدتهم على ذلك الموقع الجغرافي لمنطقة بروفانس التي كانت منطقة اتصال ما بين الحضارات.

ثانياً- نشأة شعر التروبادور:

لقد ظهر هذا النوع من الشعر في جنوب فرنسا خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر ميلادي. يضم هذا الشعر مجموعة من الطبقات الاجتماعية؛ فمنهم الملوك، وسادة إقطاعيون، وأساقفة، وقادة عسكريون.

ولهذا فقد جاء هذا الشعر يلبي جميع رغبات طبقات المجتمع.

¹ يوسف بكار، في الأدب المقارن، مكتبة الدار العربية للكتاب، بيروت، 2009، ص120.

² محمد رجب البيومي، الأدب الأندلسي بين التأثير والتأثر، مكتبة الدار العربية للكتاب، 2008، ص121.

³ منطقة في جنوب فرنسا.

⁴ لغة جنوب فرنسا.

لقد ظهر لهذا الشعر طائفتان: الأولى تتخذ منه مجالا للتكسب، والثانية لتذوق نواحيه الفنية.

لقد اهتم هؤلاء الشعراء بالعديد من الموضوعات كالموضوعات الاجتماعية والسياسية، والغزل.

أول من نظم هذا الشعر هو غليوم التاسع "كونت بواتيه"؛ حيث بدأ نشاطه الشعري بعد عودته من المشرق؛ "فقد كان أول شاعر أوروبي كتب بلغة محلية"¹.

لقد حاكى غليوم التاسع الشعراء الزجالين الأندلسيين، كما كانت له قدرة على محاكاة أغاني الحب، مخالفا في ذلك كل قوانين المجتمع البروفانسي التي لا تسمح للرجل بأن يتوسل للمرأة.

بعد عودة غليوم التاسع من فرنسا بدأ يلقي قصائده أمام الأمراء إلا أن هذه القصائد لم تدون، وبقيت تتناقل مشافهة؛ لأنها عملت على فضح الصليبيين.

لقد كان لنشأة غليوم أثر كبير في تأثره بهذا النوع من الشعر؛ فقد نشأ في ظل الجواري اللواتي نشأن في قصر بربشتر الإسلامي شمال الأندلس.

وصلت إلينا من قصائد غليوم التاسع إحدى عشرة قصيدة؛ منها ما نظم على منوال الموشحات والأزجال.

تظهر أهمية التروبادور أن من خلاله نستطيع الوصول إلى الشعر الغنائي الأوروبي، كما شاع عند الأندلسيين؛ بمعنى العزف على العود، وما شابهه من الآلات، فأضاف إليه الأسباب أر تماشيا مع قواعد لغتهم في مصادر الأفعال"².

وهذا أكبر دليل على ارتباط التروبادور بالغناء والموسيقى التي شاعت في الأندلس. يتشابه التروبادور مع الجونغليز إلا أن الفرق بينهما هو أن التروبادور شاعر ملحن، يصنع

¹ محمد عباسة ص12.

² أحمد أمين، ظهر الإسلام، ج3، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1953، ص309.

القوالب الشعرية، ويبتكر المعاني، أما الجونغليز فهو المغني المجهول، وينتمي غالبا إلى طبقات اجتماعية بسيطة أو فقيرة، فينشر أغانيه عبر جولاته.

لقد كانت للتروبادور شاعرات؛ فهناك سبعة عشرة تروبادورة، ومن أشهرهن: كونتيس بياتريس دودي، كاستيلوز الأوفيرينية، وألماندا.

يمكن أن نَميز للتروبادور مراحل هي:

- مرحلة غليوم التاسع "أول التروبادور".

- جيل ماركابرو وروديل.

- جيل الازدهار، وأشهر شعرائه جيرون دوبورنتي، وأرنوت دانيال.

- جيل الاضمحلال، وأشهر شعرائه: بيبيريكاردينال، وصوريللو.

- جيل جيروت ربكي، آخر كبار التروبادور.

لقد تأثر شعراء التروبادور بالطبيعة الجميلة، وأزهارها، وأطيافها، فكانت المعلم الوحيد لفن التروبادور¹.

وهذا التأثير يدل على الجانب الرومانسي في شعرهم، والذي يهتم بالطبيعة ويحاكيها. يقول روديل:

Pro ai chan essenhadors Entrons mi et essenhairitz Pratz e vergieiers.albres e flors

بمعنى:

إن لي عددا كافيا من معلّمي

ومعلّمات الغناء المراعي والبساتين والأشجار والأزهار

زقزقة العصافير وأصواتها المغردة التهميش².

¹ عبد الاله ميسوم، تأثير الموشحات في التروبادور، الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1981، ص158.

² A Jeanriy, Les chansons de jaufr rudel, Paris, 1965, p6.

لقد كان لكل تروبادور مجموعة من التلاميذ، ومن هنا ظهر الاهتمام بشكل التروبادور، "فلا عجب بعد هذا أن نجد بعض التروبادور يشترطون على الجونغليز المغنيين عدم تغيير أي لفظ من المقطوعة أو القصيدة عند الغناء"¹.

وهذا يدل على الصلة الوثيقة ما بين التروبادورو الجونغليز.

ثالثا - مصادر التروبادور:

1- التأثر العربي:

لقد تأثر التروبادور بالثقافة العربية، وهذا ما أشار إليه جياماريا باربييري نيا سبا بأنّ هذا النوع من الشعر قد انتشر في ا ن وجنوب فرنسا ثم ايطاليا انطلاقا من تأثره بالثقافة العربية؛ وذلك من خلال كتابه "أصول الثقافة الشعرية".

وقد أيد هذه الفكرة غوستاف فون غرنباوم بأنّ هذا الاتصال ما بين التروبادور والثقافة العربية كان طبيعيا، خاصة وأن غليوم التاسع قد شارك في الحروب الصليبية بالمشرق، وتأثر في هذه الفترة بالشعر العربي.

بالإضافة إلى هذا فإن الشعر البروفانسي هو أقرب للشعر العربي، خاصة من خلال اهتمامه بالقافية التي تؤكد هذا التأثر؛ "فمن يجادل في الصلة القائمة بين الأدب العربي الأندلسي، والأدب البروفانسي لهو كمن ينكر تأثير الأدب الفرنسي في أندري شينيي، والفونس دودية"².

وقد أيد هذه الفكرة غوستاف فون غرنباوم بأنّ هذا الاتصال ما بين التروبادور والثقافة العربية كان طبيعيا، خاصة وأن غليوم التاسع قد شارك في الحروب الصليبية بالمشرق، وتأثر في هذه الفترة بالشعر العربي.

¹ عبد الاله ميسوم، مرجع سابق، ص 158.

² Anglade joseph, Les troubadors, Arman colin, Paris, 1929, p13

بالإضافة إلى هذا فإن الشعر البروفانسي هو أقرب للشعر العربي، خاصة من خلال اهتمامه بالقافية التي تؤكد هذا التأثير؛ "فمن يجادل في الصلة القائمة بين الأدب العربي الأندلسي، والأدب البروفانسي لهو كمن ينكر تأثير الأدب الفرنسي في أندري شينيي، والفونس دودية".¹

لقد تأثر التروبادور بالشعر العربي من خلال الشكل العروضي خاصة في الموشحات، والأزجال؛ فقد كان غليوم التاسع معاصرا لابن قزمان.

هذا بالإضافة إلى القصائد الغزلية التي كانت تحتويها أشعارهم والتي كانت مستوحاة من قصص عربية؛ "فقصائدهم في معظمها تعبير عن عشق الشبان للسيدات المترفات الجميلات"². لهذا فقد لعب الحديث عن المرأة دورا كبيرا في شعر التروبادور.

وبهذا فان قصص الغزل في التروبادور موضوعه المرأة المعشوقة، "قيم جد جمالها ويخضع لسلطانها خضوعا تاما واضعا عبقريته الفنية في خدمة عشقه العاطفي الإنساني الذي لا يستطيع ردّه"³، وهذا ما نجده في الشعر العربي الذي احتوى العديد من هذه القصص الغزلية التي تمّ جدّ العشق "ولم يقتصرو على الجانب العذري الروحي منه بل كانوا مثل العرب أيضا يتغنّون بالعشق الحسي"⁴.

من المعاني التي أخذها التروبادور عن الشعر العربي نجد الشوق إلى المحبوب وحلاوة اللقاء والتشاؤم من أشخاص معينين كالعوائل واستخدام الوسائط بين العاشقين مع محاولة إرضاء المعشوق والتضحية من أجله.

كما تأثر التروبادور بالشعر العربي في الأسلوب الذي تظهر فيه شخصية الكاتب، وطابعه المعبر عن واقعه كالحوار والقصص وعدم التصريح باسم المحبوبة احتراما لعائلتها أو

¹ Hispano arabic poetry and its relations with the old provençal. Baltimore. 1946, p50

² عبد الله ميسوم، مرجع سابق، ص 157.

³ ليفي بروفنسان، ت: مصطفى عبد البديع، الإسلام في المغرب والأندلس، القاهرة، سلسلة ألف كتاب، 1956، ص 290.

⁴ عبد الله ميسوم، مرجع سابق، ص 179.

قبيلتها "فقد اقتبسوا نغم الشعر الأندلسي وطريقة نظمه ووجدوا فيه مختلف النماذج الجاهزة للمضمون والأسلوب المذهب"¹.

لقد حدث هذا التأثير بالشعر العربي نتيجة انتشار الموسيقى العربية الأندلسية في جنوب فرنسا ومن هنا نشأ التروبادور هذا بالإضافة إلى ما أتى به زرياب من موسيقى عربية بالأندلس "فانتشرت الأغنية شعرا ونغما على أساس نجاح أنواع من النوبة الموسيقي الغنائي لزرياب"².

2- الجونغليز:

يعد الجونغليز من أهم مصادر التروبادور وهو شاعر جوال "يعزف الموسيقى ويشيع الأنغام ومن الجونغليز من يمتلك مواهب أخرى مثل نظم الشعر والألعاب البهلوانية"³. لقد كان للجونغليز دور كبير في التاريخ فقد كان يشيع أدب وثقافة شعبه في كل مكان طالبا رضي الجماهير "وربما كان هذا المغني الجوال أكثر من غيره تأثيرا في الناس يسمعون أغانيه فتتعلق بها نفوسهم وترددها ألسنتهم ولو من غير معرفة كافية بلغتها"⁴.

3- المجتمع البروفانسي:

لقد كان للبيئة البروفانسية بالغ التأثير في التروبادور؛ فقد أهلتها لإنجاب مثل هذه الأغاني.

ومن هذه الخصائص "أن أراضى بروفانس بمعناها الواسع كانت وبقيت لعدة قرون قبل ظهر التروبادور بلادا يقيم فيها العرب والمسلمون جنبا إلى جنب مع السكان الأصليين دون أن ينفصلوا كليا عن أندلس العرب المتصلة بهم والمتصلين بها برا وبحرا"⁵.

¹ عبد الاله ميسوم، مرجع سابق، ص 179.

² simon jargy, la musique arabe, Paris, 1971, p47.

³ عبد الاله ميسوم، مرجع سابق، ص 184.

⁴ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

⁵ غوستاف لوبون، مرجع سابق، ص 317.

لقد ترك هؤلاء تأثيرا عميقا على اللغة والتقاليد وأساليب الحياة المختلفة ومن خصائص هذا المجتمع هو القيمة التي حظيت بها المرأة البروفانسية "فأصبحت صورة صادقة للمرأة الأندلسية والمرأة الحجازية قبلها"¹.

فقد كانت تشغل بالثقافة والأدب ولها حريتها الخاصة تجالس الشعراء ولها الحكم بينهم "أنها سيدة رفيعة المكانة تتمسك بالشرف مع حمايتها للعاشق"².

إضافة إلى أخلاق الفروسية التي كان يتميز بها هذا المجتمع والتي تعد من أساسيات التروبادور "فقد كان احترام المرأة إلى التقاني في خدمتها والظهور والتظاهر في عينيها بمظاهر الشجاعة والبطولة والخلق النبيل"³.

رابعا - بعض شعراء التروبادور:

1- غليوم التاسع:

ينتمي إلى عائلة بسط أفرادها نفوذهم بالتداول على حكم بعض مقاطعات جنوب فرنسا ما بين القرنين الميلاديين التاسع والرابع عشر.

يعتبر غليوم التاسع أقدم تروبادور سجل التاريخ اسمه، ينتمي إلى أسرة بروفانسية ذات جاه؛ فأبوه غليوم الثامن مشهور بالترف والشجاعة وحب النساء.

كان غليوم التاسع الابن الوحيد لوالده، "قشب وترعرع في قصر أبيه بين نسائه وجواريه"⁴. كانت له صلة وثيقة بإسبانيا منذ صباه؛ فقد كانت له أختين متزوجتين هناك هما: ماري زوجة بيدور الثاني ملك أراغون، وأنيس زوجة الملك ألفونسو السادس.

¹ عبد الاله ميسوم، مرجع سابق، ص193.

² عمر الدسوقي، الفتوة عند العرب، القاهرة، مكتبة نهضة مصر، 1966، ص286.

³ عبد الاله ميسوم، مرجع سابق، ص193.

⁴ Jeangoy, les chansons de guillaume IX, Paris, 1957, 111.

لقد تعلق بمباهج الحياة الأندلسية، فسافر مع زوجته فيليبيا أرملة ملك أراغون سانتتية ارميري إلى اسبانيا في الوقت الذي بلغت فيه الموشحات أوجها مع انتشار الأغاني في كامل ربوع الأندلس" وكأن بالكونت العروس يختار تلك المنطقة الزاهية لقضاء شهر العسل مع عروسه في البهجة والأنس والهناء فيعجبه الحال فيمدد الإقامة لعدة شهور"¹. شارك في العديد من الحملات في مقاطعات جنوب فرنسا كما شارك في الحروب الصليبية.

نزل ضيفا في أنطاكية على الأمير الصقلي تانكريد، وقضى معه ضيافة ما يقرب عاما تعرف خلالها على الحياة المشرقة "ليعود إلى بلاده ويتردد على المجتمعات الراقية فيها وينشر قصائد مقفاة ذات أنغام مبهجة"².

لقد اتصل بالحضارة العربية الإسلامية سواء من خلال حياته في جنوب فرنسا أو في اسبانيا والمشرق "فتأرجحت شخصيته ما بين حضارتي العرب واللاتين"³. كان أميرا ذا سلطة ونفوذ "وقد كان أكثر خلق الله أدبا وطرفا ومن أكثرهم غواية للنساء وهو فارس مغوار كثير التورط في مغامرات العشق"⁴.

جمع قصائده الفرنسي رينوارد والألماني دييز والايطالي غالفاي يضم ديوان إحدى عشرة قصيدة باللغة البروفانسية الأصلية مع ترجمتها إلى الفرنسية الحديثة يصور فيها العديد من مراحل حياته.

من بين قصائد هذا الديوان قصيدة مطلعها "سأنظم شعرا عن لا شيء" كان قد كتبها وهو نائم على جواد ويوجه إلى معشوقة خيالية لم يرها في حياته"⁵. يقول فيها:

¹ عبد الله ميسوم، مرجع سابق، ص 221.

² Briffault robert, les troubadors et le sentiment romanesque, Paris, 1945, 128

³ Jeangoy, les chansons de guillaume IX, Ibid, 17.

⁴ Boutiere et Schutz, biographies de troubadors, ed ag, nize, Paris, 1965, 586

⁵ عبد الله ميسوم، مرجع سابق، ص 227.

Amigu ,aiieu,non sai qui s'es Qu'anc non la vi,si m'ajut fes M fes que'm plassa ni que'm pes Ni non m'en cau¹.

بمعنى:

لي خليله ولا أعرف من هي

لم أرها رؤية العين أبدا

ولم تفعل ما يرضيني أو يحزنني أو يغضبني

تحدث في قصائده عن الطبيعة وحبها لها فعبّر عنها في قصيدة مطلعها "ما دمنا نرى عودة الربيع" تتكون من تسع مقطوعات يرى فيها انه من حق أي إنسان أن يتمتع بالطبيعة خلال فصل الربيع.

تحدث في قصائده عن مغامراته في عشق النساء ومن ذلك قصيدة مطلعها "سأنظم أغنية جديدة" تكلم فيها عن سيدة بارعة الجمال "فيصف جمالها ويعاتبها على جفائها ويؤكد أنه لن يحدد عن حبه لها"².

خصائص شعره:

- **اللغة:** نظم غيوم التاسع شعره بلهجة جنوب فرنست "لغة اوك"، ومن خصائص ما

اعتمده في هذه اللغة هو إشباع بعض الحروف مثل مدامتلباباريول، باباريان "وقد تبين

أن تلك الكلمات مقتبسة من لغة أندلسية يكاد يمكن فهمها لكن ترجمتها عسيرة"³.

ومن ذلك قوله راكبا جواده مخاطبا امرأتين صادفهما في الطريق: بالفرنسية تارابات

ماررباييلي وريينسارامهان وهذه الكلمات يتفق الباحثون على أن أصلها أندلسي معناها:

ترياني بهذا البرد مارا ببابكما ولي رغبة في السير على الأرض.

¹ Jeangoy,les chansons de guillaume Ix,Ibid38.

² عبد الاله ميسوم، مرجع سابق، ص229.

³ بروفنسال، الإسلام في المغرب والأندلس، ص298.

وهذا الازدواج اللغوي الذي اهتم به غليوم التاسع في القفل والخرجة يدل على تأثره بفن الموشح.

- الشكل:

اعتمد في بناء قصائده على بناء الموشحات حيث بدا بالمطلع ثم الغصن ثم القفل وقد أكثر من الاعتماد على الموشح الأقرع، إلا أنه اعتمد الموشح التام في قصيدته الثامنة التي يقول فيه:

Que plus ez blanca qu'evevori
Per qu'ieu outra non azori¹

بمعنى:

إن بياضها أشد نصاعة من العاج ولذا فأنا لا أعشق امرأة غيرها
لقد جعل بناء قصائده مبني على غصن ذي ثلاثة أقطار، وقفل من شطر واحد ثم مطلع، وبهذا فقد قدم القفل والغصن على المطلع وهذا فرضه الغناء في ذلك الوقت.

- المضمون:

مضمون قصائده هو العشق "عشق الرجل للمرأة" مع التباهي بأخلاق الفروسية ووصف جمال الطبيعة "وهذا الطابع العام للغزل الغليومي البديع في الشعر الأوروبي نجده في الشعر العربي القديم عند أمثال عنتره بن شداد وجميل بن معمر وعمر بن أبي ربيعة بالمشرق والوشاحين والزجالين بالأندلس"².

¹ Jeangoy, les chansons de guillaume IX, Ibid 52.

² عبد الله ميسوم، ص 236.

- الأسلوب:

اعتمد في شعره على التشبيه والاستعارة والكناية؛ "فقد صور العاشق شاعر شجاع ومخلص يتعرض لصنوف من الآلام والمذلة والخديعة ويجابه مع معشوقه أنواعا من المصاعب والحواجز والعراقيل التي تعكر صفو حبهما"¹.

كما اعتمد الحوار القصصي والمناداة وجملة مقول القول كقوله يا جاري الطيب/سيدتي

2- جوفري روديل:

ينتمي إلى أشهر الأسر البروفانسية كان أميرا لمنطقة بلاني بالقرب من مدينة بوردو اشتهر بحب أميرة مدينة طرابلس، "فتغنى بعشقتها غزلا رقيقا، ونغما حزينا، ثم حمله شوقه إلى رؤيتها على الاشتراك في الحملة الصليبية الثانية إلى المشرق الإسلامي"².
لقد ترك قصائد غنائية لها بالغ الأثر في الأدب الرومانسي بفرنسا وإيطاليا وألمانيا وأنجلترا، "فأصبح منهجه في شعر الحب مثالا عاليا للتعبير عن التعلق بعشق المحبوب البعيد"³.

- أعماله:

له ست قصائد عمل على جمعها الأستاذ الفرنسي الفريد جانروي وهذه القصائد من نوع أغاني الغرام، "وهي تعبر في معظمها عن معاني عالجها وأشار إليها غليوم التاسع"⁴.
يتميز شعره بنغمة حزينة؛ فقد كان في صراع دائم مع الزمان والمكان؛ "يقبل بعزم نحو سيدته، فتبتعد عنه، يتبين له أن فرسه عاجز كل العجز عن الالتحاق بها" التهميش يقول:
Lanquan li jorn son lonc en may M'esbelhs dous chons d'auzelhs de lonh⁵
بمعنى:

¹ Jeangoy, les chansons de guillaume Ix, Ibid32.

² عبد الاله ميسوم، مرجع سابق، ص242.

³ Haepffner ernest ,les troubadors,dons leur vie et leurs œuvres,Arnand colin.Parir.p19.

⁴ Jeangoy, les chansons de guillaume Ix, Ibid56.

⁵ Ibid,p87.

عندما تطول الأيام في شهر ماي تعجني أغاني العصافير المغردة من بعيد

3-ماركابرو:

اسمه ألديك دالفيلاز اهتم بقرض الشعر الغنائي، فلازم الجونغليز شاركامون وأخذ عنه قواعد الفن وأصبح شاعرا مغنيا مشهور باسم ماركابرو؛ لكونه ادّعى في شعره أنه ابن سيدة تدعى ماركا السمراء.

- مؤلفاته:

له أربعة وأربعون قصيدة مختلفة الشكل والمضمون، ولكن يطغى عليها الهجاء. نال الهجاء حظا وافرا في شعره، "وهجأؤه من نوع خاص فهو هجوم صريح على مفاسد الحياة الارستقراطية"¹.

كان معجبا بالمرأة الريفية "التي تسوق القطيع إلى المراعي، فيصادفها الفارس الوسيم يغازلها بمعسول الكلام وسحر الأنغام ولا يستطيع أن ينال منها ادني لذة جسدية لأنها متشعبة بالتقاليد الشعبية الفاضلة و متمسكة بالشرف والعفة والوقار فهي بهذا تهزم الفارس العاشق وتقرض عليه احترامها بلباقة وحسن تدبير"²

من قصائده:

Seiui fadet gantils fada
A cui fos s'amors donada

بمعنى:

إنّه ل ذو حظ عظيم من يفوز برضاها وحبها

¹ عبد الله ميسوم، مرجع سابق، ص 246.

² المرجع نفسه، ص 256.

خامسا - خصائص شعر التروبادور:

وهي كما يلي:

- **اللغة:** لقد اعتمد التروبادور على لغة أهل أوك التي تتميز بمرونتها وتنوعها، لهذا فقد "فوجئ فنانو الشمال بسعادة تملكتههم عندما اكتشفوا جماعة التروبادور في الجنوب، وسرعان ما حاولوا محاكاتهم"¹.

- **الغناء:** لقد كان التروبادور يكتبون قصائدهم للغناء، وكانت هذه الأغاني توضع في قصائد غرامية؛ "لقد كان للموسيقى الحظ الأوفر في شعر التروبادور".

لقد اهتم التروبادور بالأغاني المرححة التي تروح عن النفس، مرددين ذلك في الأوساط الشعبية"، وربما كان الشاعر الموسيقي يأخذ بذور ألحانه من جماهير الشعب ليردها إليهم في قصائد شعرية تحرك المشاعر وتغذي العقول وتهذب الطباع يغنيها الجونغليز أو المينيستريل ويصاحب غناؤه بألة موسيقية مثل الفيول أو الأورغن المحمول وشبههما"².

لقد كان سبب ذلك هو انتشار الحفلات والألعاب والاستعراضات والرقص كما كان للموسيقى دورها المهم في التعبير عن التقاليد الشعبية لإذهاال المنطقة،" وهذا ما أضاف على أغانيهم جاذبية خاصة وتلقائية عجيبة"³.

- **التعبير عن الفروسية:** لقد تغنى شعراء التروبادور بالفروسية التي ظهرت من خلال للوصول حديثهم عن الأميرة الجميلة التي يسعون إليها.

¹ ماكس بنشار، ت بدران، تمهيد للفن الموسيقي، القاهرة، 1973، ص86.

² j rouquett la literature d'oc, Paris, 1963, p5.

³ Champgneulle, histoire de la mussique, Paris, 1964, p15.



الفصل الثاني

ملاحق قصص ألف ليلة وليلة في شعر التروبادور



أولاً: قصص العشق بين ألف ليلة وليلة والتروبادور

ثانياً: السرد بين التروبادور وألف ليلة وليلة

ثالثاً: الرعويات: "الباستوريل"

رابع: المطارحات "التانسو"

أولاً: قصص العشاق بين ألف ليلة وليلة والتروبادور:

لقد كان للعشق حظ وفير في قصص ألف ليلة وليلة، وشعر التروبادور؛ فقد كتب شعراء التروبادور العديد من القصائد التي عُبِّروا من خلالها عن تجارب عشقهم. ومن ذلك ما قاله غليوم التاسع مفتخراً بقصص عشقه:

Qu'ieu ai nom maistre certa Ja m'amigu'anueg no m'avra J que n'on m vuelh
,aver l'endemain Mes tier,so ma va
Tam emenhatz
Que bé n sai guaza nhar pa En tatz mercatz¹

بمنعي:

أنا الذي يدعى المعلم الباهر وكل عشيقة فازت بي ليلة
إلا وتمنت معي ليلة الغد أفخر بأنني بلغت في هذه المهمة
مهارة فائقة تضمن لي اكتساب العيش في كل الأسواق
هذا الافتخار بمعاشرة النساء كل ليلة يذكّرنا بقصص شهريار الذي أراد أن يثأر لنفسه،
فأخذ لكل ليلة عشيقة تسليه.

لقد ورد في ألف ليلة وليلة على لسان شهريار: عظيماً كف لوما غدا يقوى الملوما ويزيد
الغرام عشقا
إن أكن عاشقا فما أني إلا ما أنته الرجال قبلي قديماً إنما يكثر التّعجب ممن كان من
فتنة النساء سليماً.

مجدّ شعراء التروبادور المرأة ومنحوها مرتبة عظيمة، وعن هذه المرتبة يقول غليوم
التاسع:

Tatz joys li deu humilair Et tota ricor obezir Mi dons,per son belh aculhir E per son
belh plazent esguar E deu h'om mais cent ans durai Qui.l joy de s'amor pot sazir².

¹ Jeangoy,Ibid,76.

² Jeangoy,Ibid,88.

الفصل الثاني: ملامح قصص ألف ليلة وليلة في شعر التروبادور

بمعنى:

كل فرحة تهون أمام هذه الفرحة الكبرى وكل لبابة تتخلى عن مكانها لسيدتي تماما بما امتازت به من ظرافة ونظافة ونظرة بهيجة وسيعيش مائة عام ذلك الرجل الذي يخالفه الحظ بفوز فرحة حبها.

بها تصف شهرزاد في الليلة المائة والتاسعة والعشرون جمال السيدة دنيا التي تعلّق فيقول الشاب، فأخذ يمجّد هذا الجمال وهذا العشق: "وإذا بالسيدة دنيا طلعت من الباب فلما رأيته اندهش عقلي وصرت مشتاقا إليها كاشتياق الضمان إلى الماء"¹.

لقد كانت قصص العشق في كل من ألف ليلة وليلة والتروبادور تدور في الليل، وتنتهي مع ضوء الفجر، وهذا ما عرف في التروبادور بالفجريات، وكذلك في ألف ليلة وليلة التي كانت تدور أحداثها في الليل وتنتهي مع الفجر؛ فتقول القصة: "قلما أدرك شهرزاد الصباح سكنت عن الكلام المباح"

يقول غليوم التاسع في مغامراته الليلية في العشق، وكيف انتهت مع طلوع الشمس:

Enquer me menbra d'un mati Que nos fezem de guerre fi, E que.
madonetundontatngran, Sa drudi e son anel
Enquer me lais dieus viure tan C'aja mas manz manz so matel².

بمعنى:

لازلت أذكر ذاك الصباح الذي انتهى فيه الحرب بيننا

يوم أعطتني هدية عظيمة تمها تتمثل في حبها وخا بحبها حتى أقدر التمتع

لقد حفلت قصص التروبادور بقصص الواشين، ومدى تأثيرها في علاقات الهوى، وهذا ما حظيت به قصص ألف ليلة وليلة في تصوير حكايات الواشين وما لعبته في التأثير على نفوس المحبين. يقول غليوم التاسع شاكيا الواشين:

¹ ألف ليلة وليلة، ص 545.

² Jeangoy, Ibid 454.

الفصل الثاني: ملامح قصص ألف ليلة وليلة في شعر التروبادور

Que sai de paraulas con va A bun breu sermon que s'espel, Que tal se van d'mir gaban No n'avem la pessa e.lcoutel¹.

بمعنى:

أعلم محتوى ذاك الكلام

الذي ينتشر من حولنا يحق لغيرنا أن يبوحوا بحبهم

أما نحن أيها المحبوب فلا نملك هذا الحق تصف قصص ألف ليلة وليلة هذا الشعور

فتقول:

نمتم أقمتم فؤادي في الهوى وقعدتم وأسهرتم جفني القريح ومنكم وقد حلتكم بين الفؤاد

وناظري فلا القلب يسلوكم ولو ذاب وعاهدتموني أنكم كاتمو الهوى فأخذكم الواشي وقال وقتلتم.²

لقد حفلت قصائد التروبادور بقصص العشق لمحبوب مجهول؛ ومن ذلك ما قاله غليوم

التاسع:

Amigo'ai leu,no sai qui s'es

Qui' anc mon la vi, si m'ajut fes

M fes que, m plassa ni que'm pes

Ni non m'en cau³.

بمعنى:

لي خليله ولا أعرف من هي لم أرها رؤية العين أبدا

ولم تفعل ما يرضيني أو يحزنني أو يغضبني

ثم يضيف قائلا:

Anc non la vi et am la fort

Anc no n'aic dreyt ni No,m fes tort⁴.

بمعنى: لم أرها قط، وأحبها حبا شديدا ولم ألتق منها ردا حسنا أو قبيحا

¹ Jeangoy,Ibid323.

² Jeangoy,Ibid,p141.

³ Ibidp202.

⁴ Jeangoy,Ibid,p203.

الفصل الثاني: ملامح قصص ألف ليلة وليلة في شعر التروبادور

لقد حظيت قصص ألف ليلة وليلة بالعديد من قصص العشق المجهولة؛ ومن ذلك "قصة سيف الملوك وبديعة الجمال".

تقول الحكاية: ففتح القباء فوجد صورة بنت منقوشة بالذهب، ولكن جمالها شيء عجيب، فلما رأى هذه الصورة طار عقله من رأسه و صار مجنوناً بعشق تلك الصورة و وقع على الأرض مغشياً عليه¹.

هذه الصورة المجهولة هي ما جعلت سيف الملوك يقع في حبها دون أن يعرفها. لقد ورد في الحكاية: "ورأى مكتوباً على رأس الصورة بالؤلؤ المنظوم هذه الصورة صورة بديعة الجمال"².

كما نجد أيضاً حكاية "الرجل الصائغ" الذي عشق الجارية التي كانت صورتها منقوشة على الحائط في حكاية "حسن الصائغ".

تقول الحكاية: "قرأى فيها صورة جارية منقوشة لم ير الراءون أحسن ولا أجمل منها، فأكثر الصائغ من النظر إليها، وتعجب من حسن هذه الصورة"³.

لقد كانت قصص العشق في شعر التروبادور تتحدث عن الحب العذري الذي يتوسل فيه الشاعر لله سبحانه وتعالى للوصول الى هذا المحبوب؛ ومن ذلك ما قاله روديل:

Be tenc qui 'ieu neirai l'amor de lonh, Mas per un ben que m'em es chay
N'ai des mals, quar tant M'es de lonh ai car me Fos lai pelegris,
Si que mos fustze mos tapis Fos pels
Sieus belhuelhs remiratz

بمعنى:

انني مؤمن بالله حقاً وسأرى بقدرته الحب البعيد ولكن لحكمة لا أدركها

¹ ألف ليلة وليلة، ص 662.

² ألف ليلة وليلة، ص 552.

³ المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

أحس بالأمين: هما الحب البعيد وبعد الحبيب لو كنت بين الحجاج هناك فينال عكازي وردائي نظرات من عينيها الجميلتين.¹

يظهر الحب العذري في ألف ليلة وليلة من خلال قصة ابن بكار مع شمس النهار التي تتحدث عن قصة طاهرة نقية؛ وقد استوحت شهرزاد هذه القصص من حكايات جميل بن معمر.

ثانياً - السرد بين التروبادور وألف ليلة وليلة:

لقد اعتمد شعراء التروبادور على السرد تماماً مثل قصص ألف ليلة وليلة، وقد كانت قصائدهم تحمل قصصاً تتشابه مع ألف ليلة وليلة؛ ومن ذلك ما قاله غليوم التاسع واصفاً ليلة قضاها مع محبوبته:

Enquer me membra d'un matin Que nos fezem de guerra fi, E que
mdonetundontangran fi, E que.mdonetundontangran, Sa drudari.e son anel, Enquer
me lais dieus viure ton
C'aja mas manz soz so mantel

بمعنى:

لا زلت أذكر ذاك الصباح

الذي انتهت فيه الحرب بيننا يوم أعطتني هدية عظيمة

تتمثل في حبها وخاتمها

وأرجو ربي أن يطيل عمري حتى أقدر على التمتع بحبها

لقد قدّم لنا غليوم التاسع الإطار الزمني الذي يدور فيه شعره متمثلاً في الصباح الذي

سبقه الليل فأنتهى اللقاء بينهما مع طلوع الشمس لتنتهي معه قصة عشقهما.

وهذا ما ذكرته ليالي شهرزاد التي تنتهي بطلوع الفجر، ويعرف هذا النوع من الشعر في

التروبادور بالفجريات، وهي أغنية يتكرر فيها كلمة الفجر في نهاية كل مقطع من القصيدة

¹ ألف ليلة وليلة، ص 542.

الفصل الثاني: ملامح قصص ألف ليلة وليلة في شعر التروبادور

يسهر فيها مع معشوقته ولا ينتبه العاشق إلا وصوت صديق وفي أو صوت طائر مبكر يصيح
ان الفجر قد لاح فيشرع العاشق لمغادرة مكانه على أمل العودة من جديد.

تماما مثل قصص ألف ليلة وليلة التي تنتهي بصياح الديك فتكف شهرزاد عن الكلام
المباح.

يتحدث شعراء التروبادور عن المعاناة في بعد المسافة ما بين المحبوبة ما يشعر به من
الم وكل ذلك في إطار سردي يجعل القارئ ينتظر لذة اللقاء.
يقول رودبيل في هذا المجال:

Iratz e grauzens m'en partray
S'ieu ja la veuy,l'amor de lonch mas non sai quoras la veyrai
Car trops son motras terraslonh
Assatz aisso no n svy devis..
Mas tots sia cum a dieu platz

بمعنى:

إذا ما تمت لي رؤية الحبيب البعيد
ولكن من يدري متى أراه؟
أن بين بلدينا بونا شاسعا
تفصل بيننا طرق طويلة وممرات كثيرة
فلست متأكدا من أي شيء
ولكن ما أراد الل

وقد حفلت قصص ألف ليلة وليلة بمعاناة العشاق والانتظار للقاء؛ ومن ذلك ما قالتها
القصة: "ولم يزالا يشربان إلى أن ولى النهار وأقبل الليل باعتكار فقامت الجارية إلى مرقدھا
ونامت ونام شاركان في مرقدھ إلى إن أصبح الصبح"

ثالثا - الرعويات: "الباستوريل":

هي عبارة عن قصائد غرامية "تصور مغامرات بين الشاعر الفارس أثناء سفره وراعية غنم جميلة يصادفها في طريقه"¹.

وفي آخر هذا الحوار تتمسك هذه الفتاة بعفتها وهذا ما يفرض على هذا الشاعر احترامها. تصور لنا هذه القصائد أخلاقيات المجتمع البروفانسي الذي يمجّد العفة والطهارة وهذه الأخلاق تعود إلى البيئة التي تفرض عليهم ذلك.

لقد صور لنا ماكبرو "المرأة الريفية التي تسوق القطيع إلى المراعي فيصادفها الفارس الوسيم يغازلها بمعسول الكلام ولا يستطيع إن ينال منها ادني لذة جسدية لأنها مشبعة بالتقاليد الشعبية الفاضلة ومتمسكة بالعفة والوقار فهي بهذا تهزم العاشق وتفرض عليه احترامها بلباقة وحسن تدبير"².

وهو في هذا يرفض الحب الذي يهتم بالجسد كما أنه هاجم في شعره بائعات الهوى لهذا فهو يكره المرأة الارستقراطية التي يستهويها الرجل فتستجيب لرغباته.

لقد عرض لنا ماكبرو صورا لنساء جميلات عاشقات تمسكن بالعفة بالرغم من غياب رجالهن في الحملات الصليبية

من هذه القصائد نجد ما قاله:

No sai s'aiss'fo fafoda Que no m'am e si amada C'a b una sola vegada Fora gras la
plagues Ni volgues

بمعنى:

إنني لا أفهم سبب صدها تهجرني وأنا أحبها
متى تقابلتي مرة واحدة عظيما فيكون ذلك الوقت عندي

¹ عبد الاله ميسوم، شعر التروبادور البروفانسي، ع 1، 24 يوليو 1980، مجلة الآداب الأجنبية، ص 317.

² المرجع نفسه، ص 248.

الفصل الثاني: ملامح قصص ألف ليلة وليلة في شعر التروبادور

وأن هي رضت بمجالستي فهو يصور لنا صد هذه المرأة الريفية لمقابلته وهذا ما يزيد من حبه لها.

لقد صورت ألف ليلة وليلة هذا الحوار بين الراعيات الجميلات وصدهن في العديد من المواقف للشباب الارستقراطيين ومن تلك القصص التي تصور العفة والتضحية نجد قصة قمر الزمان وبدولار التي تعد من أشهر قصص العشق التي يدور فيها الحديث ما بين فتاة بسيطة وشاب ارستقراطي.

كذلك نجد قصة غانم بن أيوب وقوت القلوب وعلي بن بكار وشمس النهار فكلهن قصص تجمعهن مغامرات تصل بهن في النهاية إلى المحافظة على عفتهم.

رابعاً - المطارحات "التانسو":

وهي عبارة عن قصائد يكون فيها نقاش ما بين طرفين أو مجموعة من الأطراف وغالباً ما يكون ما بين شخصين خياليين "وهكذا نظم التروبادور أشعارهم كلها بلغة أهالي جنوب فرنسا كما كانوا ينظمون غزلهم للغناء ويحتقرون الشاعر منهم إذا أنشد شعره غير مصحوب بالموسيقى أو نظم قصيدة في قالب للقصص والحكايات غير الغرامية لأن أساس شعرهم هو النظم الموسيقي والشكل العروضي والمضمون الغرامي¹.

ومن هذه المطارحات في شعر التروبادور نجد أغنية الزرزور لماكبرو التي يحدث فيها حواراً بينه وبين طائر الزرزور فيقول:

Estornel,cueill ta volada
Deman,ab la matinada
Iras m'en un'encontrada
On cugel avec amia

بمعنى:

طر أيها الزرزور محلقة وغدا في الصباح مبكراً توجه نحو بلد تلقى فيه بمحبة لي هناك

¹ محمد عباسة، مرجع سابق، ص221.

الفصل الثاني: ملامح قصص ألف ليلة وليلة في شعر التروبادور

لقد حظيت ألف ليلة بمثل هذه المطارحات والمناقشات ومن ذلك حواريات بنات البحر وحوار العين وقصة الملكة جلنار وبدر باسم التي دارت في الليلة خمس مائة وثمانية وسبعون. ولعل أهم حوار دار في هذه القصص هو الذي كان بين شهرزاد وشهريار.



خاتمة



نستنتج من هذه الدراسة النقاط الآتية:

- 1- الزاد المعرفي، والحكمة الفلسفية التي تتمتع بها قصص ألف ليلة وليلة، وهذا ما جعلها محل نقاش من طرف العديد من المؤرخين والأدباء.
- 2- التنوع الثقافي لشعراء التروبادور؛ فعلى الرغم من أنهم كلهم من المجتمع البروفانسي إلا أن لهم اختلافات كثيرة في وجهة النظر.
- 3- لقد نال العشق حظا وافرا في قصص ألف ليلة وليلة وشعر التروبادور، فكانا بهذا دستور المحبين الذين يلجئون إليهما للتعبير عن مشاعرهم.
- 4- التداخل الزمني واعتماد التروبادور الوقت الذي كانت تعتمد قصص ألف ليلة وليلة، وهو الليل، فتكون نهاية السرد مع النهار، وهذا ما يعرف في شعر التروبادور بالفجريات التي نالت قسطا كبيرا في موضوعاته.
- 5- التمسك بالتقاليد الأصلية من خلال الرعويات التي يفضل فيها كل من الأدبين العفة والطهارة التي يجدها في المرأة الريفية.
- 6- اعتماد لمناقشات كأداة من أدوات إبراز الذات والتطور الذهني، وهذا ما نجده في ألف ليلة وليلة التي ذهب أبطالها إلى المباراة الذهنية تماما كشعراء التروبادور.



قائمة المصّادر والمراجع



- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

قائمة المصادر والمراجع:

أ- المصادر:

- أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي، ت: سعيد محمد اللحام، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج2، ط5، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- أبو الفرج محمد بن إسحاق ابن النديم، تح: يوسف علي طويل، الفهرست، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 1996.
- ألف ليلة و ليلة، م1، بيروت، دار الكتب العلمية.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، ت: أمين محمد عبد الوهاب، م4، دار صادر، بيروت.
- معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية مصر، ط4، 2004.

ب- المراجع:

- أحمد أمين، ظهر الإسلام، ج3، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1953.
- أحمد درويش، تقنيات الفن القصصي عبر الراوي والحاكي، ط1، الشركة المصرية العالمية للنشر، 1998.
- أميرة علي عبد الصادق، ألف ليلة وليلة قصص من التراث، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ط2، 2013.
- جمال الغيطاني، تأملات في ألف ليلة وليلة، دار الشروق، ط2، 2005.
- حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي القديم، بيروت، دار الجيل.
- داوود سليمان الشويلي، ألف ليلة وليلة "دراسات"، منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق، 2000.
- زيتوني لطيف، معجم مصطلحات نقد الرواية، مكتبة لبنان، 2002.

- سيد حامد النساج، اتجاهات القصة المصرية القصيرة، دار المعارف، القاهرة 1987.
- سيد قطب، النقد الأدبي أصوله ومناهجه، القاهرة، دار الشرق، ط5، 1983.
- عبد الإله ميسوم، تأثير الموشحات في التروبادور، الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1981.
- عبد الله الغدامي المرأة واللغة، الدار البيضاء، المركز الثقافي، 2006.
- عطية أحمد محمد، أدب البحر، القاهرة، دار المعارف.
- علي عبد الظاهر علي، فن التدريس بالقصة، مصر، عالم الثقافة، ط1، 2017.
- عمر الدسوقي، الفتوة عند العرب، القاهرة، مكتبة نهضة مصر، 1966.
- فيدوح ياسمين، إشكالية الترجمة في الأدب المقارن، دمشق، دار صفحات للدراسة والنشر، 2009.
- ماجدولين شرف الدين، بيان شهرزاد "التشكلات النوعية لصور الليالي"، ط1، الدار البيضاء، المغرب، المركز الثقافي العربي، 2001.
- محمد جميل سلطان فن القصة والمقامة، منشورات جمعية التمدن الإسلامي.
- يوسف بكار، في الأدب المقارن، بيروت، مكتبة الدار العربية للكتاب، 2009.
- محمد رجب البيومي، الأدب الأندلسي بين التأثير والتأثر، مكتبة الدار العربية للكتاب، 2008.
- يوسف بكار، في الأدب المقارن، مكتبة الدار العربية للكتاب، بيروت، 2009.
- ج- الكتب المترجمة:**
- رنا قباني، ت: صباح قباني، أساطير أوروبا عن الشرق "لفق تسد"، دمشق، ط3، 1993.
- غوستاف لوبون، ت: عادل زعيتر، حضارة العرب، المكتبة الأهلية.
- كاترينا مومسين، ت: أحمد حمو غوته وألف ليلة وليلة، دمشق، 1995.

- ليفي بروفنسان، ت:مصطفى عبد البديع، الإسلام في المغرب والأندلس، القاهرة، سلسلة ألف كتاب، 1956، ص 290.

- ماكس بنشار، ت بدران، تمهيد للفن الموسيقي، القاهرة، 1973.

د- المجلات:

- زهرة العمر، مكتبة مصر، ط1، 1980.

- عبد الإله ميسوم، شعر التروبادور البروفانسي، ع 1، 24 يوليو 1980، مجلة الآداب الأجنبية.

- عبد الواحد شريفي، ألف ليلة وليلة الأصول والتطور، مجلة المعرفة، سوريا، ع 441، 2000.

- زهير أتياتو، فن القصة بين النشأة، والتطور، والخصائص، مجلة فكر الثقافية، المغرب، 2018-06-16.

- زهرة العمر، مكتبة مصر، ط1، 1980.

هـ- رسائل الماجستير:

- يوسف عبد الرحمن إسماعيل السيد، البناء الفني للحكاية الشعبية علي بابا والأربعون حرامي بين الموروث الشعبي والكتابات المسرحية، رسالة ماجستير في النقد الفني، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 2005.

و- المراجع الأجنبية:

- A Jeanriy, Les chansons de jaufr rudel, Paris, 1965.
- Anglade joseph, Les troubadors, Arman colin, Paris, 1929.
- Boutiere et Schutz, biographies de trobadors, ed ag, nize, Paris, 1965.
- Champgneulle, histoire de la mussique, Paris, 1964.
- George May , Les Mille et une nuits d'Antoine, Galland ou le chef d'œuvre invisible' Paris' Puf' 1986.
- Jeangoy, les chansons de guillaume Ix, Ibid, 1
- j rouquett la leterature d'oc, Paris, 1963.
- Haepffner ernest , les trobadors, dons leur vie et leurs œuvres, Arnand colin. Parir.

- Hispano arabic poetry and its relations with the old provencal. Baltimore. 1946.
- simon jargy, la musique arabe, Paris, 1971.



فهرس الموضوعات



إهداء

شكر وتقدير

مقدمة (أ-ب)

المدخل

أولاً- القصة: 5

1- تعريف القصة 5

أ- لغة 5

ب- اصطلاحا 5

2- عناصر القصة 6

أ- الشخصيات 6

ب- الزمان 6

ج- الحدث 6

د- البناء 6

هـ- الأسلوب 7

و- اللغة 7

ز- المكان 7

3- أنواع القصة 7

أ- من حيث الحكمة 7

ب- من حيث الطول 7

ج- من حيث الموضوع 8

4- أهداف القصة 8

ثانيا- ألف ليلة وليلة	9
1- الأصول التاريخية لألف ليلة وليلة	9
2- ترجمة كتاب ألف ليلة وليلة	11
3- موضوع كتاب ألف ليلة وليلة	11
4- تأثير ألف ليلة وليلة على الأدب	12
5- مميزات السرد في ألف ليلة وليلة.....	13
6- أهمية ألف ليلة وليلة.....	15

الفصل الأول: التروبادور

أولا- تعريف التروبادور	19
أ- لغة	19
ب- اصطلاحا.....	19
ثانيا- نشأة شعر التروبادور	19
ثالثا- مصادر التروبادور	22
1- التأثير العربي	22
2- الجونغلز	24
3- المجتمع البروفانسي	24
رابعا- بعض شعراء التروبادور.....	25
1- غليوم التاسع	25
2- جوفري روديل	29
3- ماركابرو	30

31	خامسا- خصائص شعر التروبادور
الفصل الثاني: ملامح قصص ألف ليلة وليلة في شعر التروبادور	
34	أولا: قصص العشق بين ألف ليلة وليلة والتروبادور
38	ثانيا- السرد بين التروبادور وألف ليلة وليلة
40	ثالثا- الرعويات: "الباستوريل"
41	رابعا- المطارحات "التانسو"
44	خاتمة
46	قائمة المصادر والمراجع
51	فهرس الموضوعات
55	الملخص



الملخص



يعد التروبادور من أهم أنواع الشعر التي تعبّر عن ثقافة الشعوب البروفانسية، وقد اهتم هذا الشعر بالعديد من الموضوعات التي تعبّر عن بيئتهم، من بين هؤلاء الشعراء نجد غليوم التاسع، روديل، ماكبرو، وغيرهم من الشعراء. يتشابه شعر هؤلاء بقصص ألف ليلة وليلة في العديد من الموضوعات: كقصص العشق، والرعويات، والمطارحات، وكذلك في اعتماد الزمن السردى. ولهذا كانت هذه الدراسة التي تهتم بالبحث في نقاط الالتقاء ما بين شعر التروبادور وقصص ألف ليلة وليلة.

Résume :

La poésie des troubadours est importante car elle exprime la culture des peuples.

Parmi ces poètes Guillaume ix, Rodel, Mcbrow.

Les troubadours est semblable aux contes mille et une nuits comme les histoires d'amour.

C'est pourquoi cette étude a été menée afin d'examiner cette relation.

Troubadour poterie Is important becasse It exprime the culture of peoples.

Among the potes Guillaume ix, Rodel, Mcbrow.

Thèse are similarités between one thousand and one night and the troubadour stosies as love stories.

Therefore ,This was studdy that exprime This relationship.